KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

التهديدات (الإرهابية – السيبرانية) اللاتماثلية على الامن الوطني العراقي

أ.م.د. باسل محسن مهنا

نجلاء جعفر عبد الحسين

جامعة الكوفة / كلية العلوم السياسية

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.176(B).19638

الملخص:

في ضوء ما تشهده العلاقات الدولية وخصوصا العراقية من توترات، وتغير في طبيعة وبنية التهديدات، ضد أمن الدولة، والمجتمعات، والأفراد والتي لم تعد تهديداً من الدول بعينها بل من قوى جديدة أفرزتها المنظومة الدولية كالإرهاب، والتهديدات السبرانية وغيرها من اشكال التهديد غير التقليدي والحديث، بعدما كانت الدول تتبنى سياسات دفاعية لضمان أمنها الوطني والمتمثلة بـ (أمن الحدود، والحفاظ على السيادة، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدولة)، وبعد التغير في نمط التهديدات أصبحت ذات طابع مجتمعي غير العسكري "كالصراعات العرقية وظهور الجماعات الأثنية، والجماعات المسلحة"، مما حدى الدولة العراقية لادراك هذه التهديدات التي انتقلت من مراحل التحديات ودقت ناقوس الخطر مع بداية توجه الدولة العراقية بعد عام ٢٠٠٣، لبناء قدراتها وامكاناتها كي تخرج من نطاق اللادولة وتصنيفات الدول الفاشلة او الهشة والذي ساهم بشكل كبير في تأخر بناء الدولة العراقية القوية والحديثة والعصرية، وساهمت مع ظروف أخرى بعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والقت بظلالها بشكل سلبي على جميع الاصعدة الأخرى، وساهم عدم الاستقرار الى تبني مبدأ "ترحيل الازمات" والذي دفع بطبيعة الحال الى التأثير والتأثر بهذه التهديدات وكيفية التعامل معها بمرونة وفاعلية من عدمه، لكن الإدارات المتعاقبة عمدت الى القيام ببناء استراتيجيات دفاعية أو معالجاتية جديدة لواجهة هذه التهديدات المختلفة.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الكلمات مفتاحية: الامن الوطني ,الإرهاب ,التهديدات السبرانية .التهديدات اللاتماثلية.

Terrorist- Cyber Asymmetric threats on Iraqi National Security

Assist. Prof. Dr. Basil Muhsin Muhanna
Researcher NAJLAA JAAFAR ABDUL HUSSEIN
University of Kufa / College of Political Science

Summary:

In light of the tensions that international relations, especially Iraqi ones, are witnessing, and the change in the nature and structure of threats against the security of the state, societies, and individuals, which are no longer a threat from specific states, but rather from new forces produced by the international system, such as terrorism, cyber threats, and other non-traditional and modern forms of threat, After countries adopted defensive policies to ensure their national security represented by (border security, preservation of sovereignty, and non-interference in the internal affairs of the state), and after the change in the pattern of threats, they became of a societal, non-military nature, "such as ethnic conflicts and the emergence of ethnic groups and armed groups", which The Iraqi state has challenged the realization of these threats, which have moved from the stages of challenges and sounded the alarm with the beginning of the Iraqi state's approach

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

after 2003, to build its capabilities and capabilities in order to get out of the scope of the non-state and the classifications of failed or fragile states, which contributed greatly to the delay in building a strong, modern and modern Iraqi state, and contributed With other conditions of political, economic and social instability, which cast a negative shadow on all other levels, and instability contributed to the adoption of the principle of "transferring crises", which naturally prompted the influence and vulnerability of these threats and how to deal with them flexibly and effectively, but successive administrations proceeded to do so. By building new defensive or treatment strategies to confront these various threats.

Keywords: national security, terrorism, cyber threats, asymmetric threats.

المقدمة:

ان التطورات الحاصلة في ميادين التهديدات وتحولها نحو التهديدات اللاتماثلية مع تصاعد الجرائم المتعلقة بالتهديد منذ عام ٢٠٠٣، من تهديدات ارهابية جراء ضعف وهشاشة الجانب الامني العراقي وحل اغلب مؤسسات الدولة سواء الامنية او الاستخباراتية او العسكرية وتهديدات الامن السيبراني العراقي إلى جانب العنف والنزاع المسلح في العراق، وتعد فضلا عن جرائم متعددة الوسائل والأساليب والتي تشمل التهديد بالقتل والتهديد بالفضيحة والتهديد عبر الهاتف أو على وسائل التواصل الاجتماعي والابتزاز التهديد في القانون العراقي يشمل اي فعل بدافع التخويف اللفظي أو الجسدي لشخص ما بإلحاق الألم أو الإصابة أو الضرر أو أي عمل عدائي آخر ضد الضحية انتقاماً من شيء تم فعله أو لم يتم فعله مما يؤدي الى استجابة

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الشخص المهدَّد لطلب المعتدي خوفًا من هذه التهديدات ونجد ان هناك انواع واثار متعددة لتهديدات سوفه نتناول ابرز هذا التهديدات

المطلب الاول: التهديدات الإرهابية:

واجه العراق منذ عام ٢٠٠٣ والى وقتنا الحاضر، جملة من التهديدات اللامتماثلة وغير التقليدية والتي لم تكن بارزة بشكل يهدد الامن الوطني كما هو الحال بعد هذا التاريخ ومحاولة إعادة بناء الدولة العراقية الحديثة.

منذ الاحتلال الامريكي بات الارهاب سمة ملازمة للتطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية إذ أصبح العراق ملاذاً آمناً لبعض التنظيمات التي تحركها ايديولوجيات دينية (ولا سيما منها تنظيم القاعدة سابقاً وتنظيم "داعش" حاليا، ومن المحتمل ان يظهر بشكل أكثر تطرف وتشدد وتسمية جديدة وبوسائل مختلفة)[١] . التي وسعت نطاق عملها الميداني تحت غايات جهادية عن طريق محاربة الاحتلال الامريكي والرافضة للعملية السياسية برمتها والعاملة على اقامة نظام اسلامي في العراق على وفق الخلافة الراشدة وكانت عمليات التنظيمات الارهابية بلغت الى حد استهداف المجتمع بأعنف الطرق والاساليب وهو ما اكد فعلياً عد هذه الجماعات تسعى الى تحقيق غايات واستراتيجيات مدعومة ومسيرة عن طريق إثارة الرعب والرهبة في نفوس المجتمع العراقي[٢]. لقد مهد الضغط السياسي المستمر والطويل الأمد والمجتمعات المدنية المتخلفة والافتقار إلى الثقافة الديمقراطية الطريق أمام المتشددين السياسيين لتبني سياسة قاسية وإرهابية في العراق وقد أصبح للعنف مظاهر مختلفة في أوقات مختلفة بمجرد دعمها كاشتراكية عربية ولقيم حزب البعث وفي مناسبات أخرى نجده مدعوماً باسم القيم الدينية لكنه نابع من شيء آخر ويعتقد بعض الباحثين أننا بحاجة إلى الانتباه إلى ما يفعله الإرهابيون بدلاً مما يقولون[٣]. ويقدم (روبرت بايب)،

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

مثالاً جيدا بصدد ذلك إذ يدعي أنه لا توجد علاقة محددة بين الإسلام والهجمات الانتحارية إذ يمكن أن تحدث الهجمات الانتحارية في أي مكان مثلا ان إرهابيو (حركة نمور تحرير إيلام تأميل)، وهي حركة انفصالية سريلانكية، والذين يرتكبون هجمات انتحارية كذلك، وهذه ليست جماعة إسلامية، لذلك اعتقد (روبرت بايب)، أن هذه الهجمات الإرهابية تنبع من الاستعداد لإنهاء احتلال الأراضي وليس الدين ولإنهاء الهجمات الانتحارية نحتاج إلى إنهاء الوجود العسكري ومراعاة استفسارات ومصالح الناس في الأراضي المحتلة وهذا هو الحل الأمثل(٤). وقد أدت بعض العوامل الوطنية والإقليمية أدوارا هامة في نمو السلفية المتطرفة الجهادية العراقية فالحرب المضطربة ضد (الشيعة والأكراد)، والحرب مع الولايات المتحدة وتحالفاتها على الكويت وكذلك حرب الاستنزاف مع إيران لأكثر من ثماني سنوات أضعفت الأسس العسكرية والاقتصادية العراقية وأدى ذلك ايضاً الى الضعف الاقتصادي وتدهور النظام التعليمي فضلاً عن تشديد القواعد العسكرية للسيطرة على أعمال الشغب لقد وفر النظام العسكري القاسي وضعف النظام التعليمي مناخًا وديا لنمو الأفكار الراديكالية ونشرها وقد أدت الحرب ضد الإرهاب نتيجة تداعيات احداث ١١/أيلول/٢٠٠١، والضغط على طالبان الأفغانية إلى قيام بعض السلفيين الجهاديين الذين كانوا يبحثون عن مكان آمن لمواصلة أنشطتهم في العراق ووفر ضعف وانهيار نظام البعث في العراق وما تلاه من احداث طائفية إطارا موصلاً للأنشطة الجهادية، اذ اندلع التمرد في العراق في الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٦، بعد غزو العراق وإسقاط نظام حكم "صدام حسين" في ايار ٢٠٠٣، واستمرت المعارضة المسلحة للقوات متعددة الجنسيات بقيادة الولايات المتحدة في العراق والحكومة العراقية بعد عام ٢٠٠٣، حتى أوائل عام ٢٠٠٦، ما أدى الى تدهور الاوضاع الامنية واقتياد البلد إلى حرب أهلية طائفية كانت أعنف مراحل العراق دموية وبالأخص بعد التفجير الإرهابي الذي طال المراقد المقدسة في سامراء، وبحلول عام ٢٠٠٧،

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وصفت تقديرات الاستخبارات الوطنية العنف الطائفي بين الفصائل المسلحة السنية والشيعية العراقية على أنها عناصر حرب أهلية[٥]. وأن تكاليف الإرهاب المستوحى من الحرب أكثر بكثير من عدد الأرواح التي فقدت داخل حدود العراق مهما كانت مروعة وقد تلقت القاعدة وفصائلها تعليما متقدما واختبروا قوتهم ضد أفضل جيش مدرب في العالم و تم إتقان التكتيكات الجديدة بما في ذلك استخدام العبوات الناسفة ونسخها في مكان آخر وأيضا تم تشكيل تحالفات جديدة وقد أصبح استخدام الدعاية (البروبوغاندا)، جزءا أساسيا من ترسانة السلفية الجهادية وتدفق قدامى المحاربين عبر حدود العراق المليئة بالثغرات إلى جبهات جديدة ظهرت في (الجهاد العالمي)، حتى تجاوز عدد المقاتلين الأجانب الذين شاركوا في حرب العراق بشكل كبير العدد النشط في أفغانستان بين عامي ١٩٨٤ و١٩٩٢، وعلى العكس من أفغانستان فقد كانت نسبة المقاتلين الاجانب الأنتحاريين في العراق عالية نسبيا مما أدى إلى انخفاض عدد المحاربين الأجانب عن العدد المتوقع [٦]. لكن المحاربين القدامى الذين نجوا أصبحوا يشكلون تهديدا أكثر خطورة على الأمن الدولي من أولئك الذين خرجوا من الحرب الأفغانية التي شكلت أساس تنظيم القاعدة الأصلي، لقد تدربوا ضد الجيش الأكثر تطوراً في التاريخ وكثيراً ما عملوا جنباً إلى جنب مع المسؤولين الحكوميين العراقيين السابقين وتشمل خبرتهم التجسس المضاد، وتهريب الأسلحة والتزوير والتهريب [٧]. علاوة على ذلك فإن طرق التهريب والتحالفات التي أقيمت لنقل الإرهابيين والبضائع إلى العراق خلال ذروة الحرب في كثير من الحالات يمكن عكسها بسهولة مما للمقاتلين والإمدادات بالتدفق إلى البلدان المجاورة وهو مصدر قلق خاصة مع سوريا، إذ سمح أن يكون للقاعدة في العراق قدرات لوجستية طويلة الأمد[٨]. الأمر الأكثر إثارة للقلق هو انتقال العناصر المنتمية إلى تنظيم القاعدة من العراق إلى سوريا بما في ذلك صانعوا القنابل والتكتيكات العسكريين من ذوي الخبرة[٩]. حيث اصبحت سوريا ساحة تدريب جديدة للمجاميع الارهابية

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

بما في ذلك المقاتلين الأجانب الذين قد يعرضون أنظمة أخرى للخطر مما يديم الحلقة المفرغة لقد كانت الاستجابة ضعيفة من قبل القوات الأمنية العراقية ولا سيما يمكن عد هذه الاستجابة هي اللاتماثلية نتيجة عدم توفر إمكانية مواجهة عملية تمويل تنظيم القاعدة وعناصرها وتبعا للطريقة المتبعة لنقل الأموال ومن بين هذه المخاطر والأكثر وضوحاً هو أن عملية نقل الاموال بحد ذاتها سوف يتم الكشف عنها من لدن السلطات المتابعة لعملية تمويل الارهاب وعلى سبيل المثال عن طريق النقل بين بنكين سواء كان اهلياً أو حكومياً ومن المرجح أن يتم رصدها عن طريق تسجيلها ومتابعتها وثمة عنصر ذو صلة من خطر يأتي عن درجات متفاوتة من عدم الكشف عن هويته المرتبطة بكل طريقة نقل الأموال، وان بعض الأساليب التي تمارسها المصارف الرسمية تتطلب من المؤسسات المختصة بعملية نقل الاموال لمتابعة عرف عن عميلك (KYC-Know Your Customer)، في حين طرق أخرى مثل الحوالات أو النقل نقدا التي تتيح الكشف عن هوية الناقل للأموال[١٠]. لذلك يفضل الإرهابيون الأساليب التي تتطلب أقل عدداً من الخطوات وأدنى مستوى من التكنولوجيا وأقل قدراً من المهارة ونظرا لهذه المعايير فإن الإرهابيين هم أقل عرضة للانخراط في مخططات غسل الأموال المدروسة التي تنطوي على كثير من الفعاليات وتتطلب عشرات من الخطوات المعقدة لحجب طرق الأموال غير المشروعة فقد لجأ تنظيم القاعدة الى استخدام ناقلي الأموال النقدية [١١] رفعت إدارة تنظيم القاعدة في الانبار منذ بداية عام ٢٠٠٧، في العراق مكاسبها الى ما يقرب من (٤٥٠٠٠٠ دولار)، أو ما يقرب من (٣٧٣٠٠٠ دولار)، شهريا وهذا ما جعل تنظيم القاعدة في العراق يعتمد على الاكتفاء الذاتي ماليا وهذا يتفق مع مفهوم استراتيجية الامتياز لتنظيم القاعدة كما هو موضح في اطروحة (ستيف كايزر Steve Kiser)، الذي جادل بأن القاعدة المركزية توفر رأس المال المبدئي لامتيازاتها ولكن تدفعهم لتصبح بسرعة الاكتفاء المالي الذاتي إذ حصلت تنظيم القاعدة على

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

أكثر من(٥٢٪) ،من عائداتها من بيع السلع المسروقة ومعظمها ذات قيمة عالية مكونة بذلك رأس مال التنظيم، كانت من (معدات البناء، والمولدات الكهربائية الكيبلات العملاقة) [١٢]. كذلك (٢٣٪)، من إجمالي إيرادات إدارة المقاطعات المختلفة المسيطر عليها من لدى التنظيم وتشكل مبيعات السيارات والغنائم ما يزيد على (١٢٪)، من العائدات من البضائع التي اتخذت على شكل غنائم لتنظيم القاعدة في العراق وصفت بأنها تعود الى "المرتدين" بناء على ما وصفه قسم الشريعة الإسلامية في تنظيم القاعدة وهؤلاء الأشخاص كانوا إما المؤيدين للحكومة أو من مذاهب اسلامية يختلفون معها أو أديان مختلفة تماماً عنهم والتبرعات الصريحة تمثل(٦٪)، فقط من إجمالي الإيرادات[١٣]. وكذلك كان التنظيم يعتمد على بيع النفط المسروق ولكنه يدخل ضمن جزء صغير من دخول البضائع المسروقة، اذ يمكن وضع نسبة (١٥٪)، بالنسبة للبضائع المسروقة ولاسيما النفط من جميع القطاعات في التنظيم، وأن ايرادات تنظيم القاعدة تتكون من مجموعة مختلفة من القطاعات المدرة للأموال فقد بلغ نسبة مبيعات السيارات المسروقة (٤٧٣،٣٤١) الف دولار أما النقل من القطاعات المختلفة في جميع المناطق المسيطر عليها من لدى التنظيم فقد بلغ (٩٢٦،٦٣٢)، الف دولار ،بينما بلغت نسبة التبرعات التي يحصل عليه التنظيم من هبات خارجية أو عن طريق الضغط والابتزاز فقد بلغت (٢٣٤،٠٢٢)، الف دولار أما الغنائم التي يحصل عليه التنظيم عن طريق قطع الطرق وتهريب والتسلب والضرائب التي كان يفرضها على البضائع الوافدة على الطريق الدولي فقد بلغت (٥٤٦،١٠٨)، الف دولار[١٤]. لقد كان التحول السريع في مصادر الدخل قد اشار إلى أن تنظيم القاعدة في العراق أصبح أكثر عدوانية وشراسة من ذي قبل في طلب من مقاتلي تنظيم القاعدة في العراق لجمع الغنائم وللاستفادة من الاقتصاد التجاري للأنبار كونها محافظة حدودية تمر عبرها البضائع لتحقيق المكاسب وتحديدا لزيادة قدراته الهجومية في عمليتها الارهابية. هذا ما انعكس من التحول الهجومي في

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

سلوك الإيرادات اذ أسهم في تفاقم المخاوف شديدة بالفعل من بعض شيوخ العشائر وساهمت على الأرجح في تجمع للصحوة في خريف عام ٢٠٠٦[١٥].

منذ تولي الإرهابي (أبي بكر البغدادي)، قيادة تنظيم" الدولة الاسلامية " في العراق عام ٢٠١٠ ،وتصاعد نشاط هذا التنظيم الذي يتخذ من التكفير والارهاب وسيلة لتحقيق أهدافه وتمدده في سوريا وتحول اسمه الى تنظيم " الدولة الاسلامية في العراق والشام" المعرف باختصار اسمه" داعش" عام ٢٠١٣، وبات احد اهم محركات التفاعلات الاقليمية والدولية في العالم العربي الى درجة يمكن القول معها ان خطره الداهم وضع حداً لسياسة الحذر والانكفاء التي اعتمدتها دول كثيرة في تعاطيها معه لذلك فان تعاظم خطر " داعش"، واحتلاله لأكثر من ثلث مساحة العراق واكثر من محافظة سورية وسيطرته الكاملة على الحدود العراقية السورية ورافق هذا التمدد مجازر بحق المدنيين العزل وتهجير الاقليات ويتحول الارهاب الراهن الذي يمثل تنظيم "داعش "،رأس الحربة فيه الى قوة ثالثة في النظام العالمي ويبدو هذا التطور ارصادا لحالة جديدة تنطوي على بعدين.

البعد الأول: يتعلق بنمط الصراع الذي يتجه لسنوات عدة قادمة على الاقل لأنه يأخذ طابعاً ثلاثياً. البعد الثاني : فهو القوة الثالثة الصاعدة التي تهدف الى تقويض اركان النظام العالمي وقواعده كافة واحلال منظومة مختلفة تماماً محله تمتلك من القدرة والتأثير ما يجعلها احدى القوة المركزية فيه بعد إن كان هذا النوع من القوى هامشياً او ثانوياً [١٦].

اعتمد تنظيم "داعش" على مصادر مختلفة في ديمومة عمله ومنها:-

١- تمويله :أخذ أموال التجارة عن طريق ابتزاز الاغنياء ومنها فرض الاتاوات على السيارات الكبيرة من موظفين كبار في قطاع الخدمات، وبعدها تطور العمل واصبح ابتزاز المعامل والشركات وفرض على

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

معامل الاسمنت وغيرها، وكذلك تهديد أو ابتزاز شركة "اسياسيل"، للاتصالات اذ وصل المبلغ الشهر الواحد الى (٦٨١)، الف دولار بحسب اعتراف (مناف الراوي)، والي بغداد عام ٢٠١٠، [١٧]. وقد أكد مجلس العلاقات الخارجية في الولايات المتحدة قيام تنظيم " داعش" بعد سيطرته على الموصل بفرض حوالي (٨ مليون) دولارشهرياً كطريقة للابتزاز النقدي ودفع ضريبة لصالحها [١٨].

٢- ركز تقرير الأمن الوطني الذي أعده مجموعة من الاكاديميون بتاريخ ٢٠١٤/٦/٣٠ ،على السهولة التي تحرك بها تنظيم "داعش" وتمكنهم من تغطية ومسك السيطرة على مساحة تقدر (٣٠٪)، من الاراضي العراقية إذ كان الجزء الأهم في تمدد تنظيم (داعش)، ومعرفتهم بجغرافية المنطقة هو اجراء تحالف تخادمي بين تنظيم(داعش) وبعض القوى من النظام السابق في العراق[١٩]. وعمل التنظيم على تحقيق امتيازات مهمة للمتعاونين معهم اذ يكون الراتب المعتاد للجندي في تنظيم "داعش" يصل الى (٦٠٠)، دولار وفي حين يحصل المقاتلين المتمرسين وأصحاب "الاختصاصات" (مثل الضباط السابقين في النظام السابق)، على رواتب أعلى ومساعدتهم في توطينهم مع افراد عائلاتهم [٢٠].

٣- اجتياح تنظيم (داعش) محافظة الموصل وعدد من المدن العراقية أدى إلى انتعاش خزانته الخاصة بعد الاستيلاء على مصرف الموصل المركزي ومصارف أخرى في مدينة نينوى وهذا الأمر جعل التنظيم يحصل على اموال تقارب (٥١٠)، مليار دينار عراقي بما يعادل (٤٢٥)، مليون دولار عراقي من البنك المركزي في الموصل [٢١].

٤- صادر تنظيم (داعش) اموال وممتلكات جميع المذاهب والاديان المخالفة لهم والاقليات الدينية الأخرى وكذلك عمل على تهديد وابتزاز كل ما لا يمكن الاستيلاء عليه بالكامل سواء كانت شركات أو أصحاب

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المحال التجارية وعمل التنظيم على نصب مجموعة من نقاط التفتيش على الطرق البرية الطويلة لأخذ الاموال من الشاحنات التجارية التي تصل في بعض الاحيان الى ٢٠٠ دولار[٢٢].

٥- تميز تنظيم (داعش)، عن تنظيمه الام القاعدة في التسليح وتدريب والكفاءة العسكرية، فقد تلقى أعضاء التنظيم تدريبات على أعلى مستوى ولاسيما بعد الانفتاح الغربي العربي والعالمي على دعم بعض الجبهات السورية ضد النظام السوري وكل ذلك صب في النهاية لمصلحة تنظيم (داعش)، ولاسيما عن طريق استمرار تدفق السلاح والعتاد الى هذه الجبهات، فضلاً عن امتلاكها أسلحة متطورة أخرى حصلت عليها من الجيش السوري والجيش العراقي، فضلاً عن انضمام كثير من ضباط النظام السابق في سوريا والعراق وهذا ما زاد التنظيم أكثر خبرة وحنكة عسكرية[٢٣].

- العراق كان ولايزال ارضاً خصبة للزراعة ولإنتاج الحبوب وعلى وفق منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة فإن المحافظات العراقية التي كانت تحت سيطرة تنظيم "داعش" ولاسيما في محافظتي الموصل وصلاح الدين اللتين تعدان من المحافظات الاكثر خصوبة في البلاد، إذ يمثلان (٣٢٪)، من إنتاج القمح الوطني اي (١ ٠٠٠,٠٠٠ طن)، و(٤١٪) من إنتاج الشعير الوطني، وكذلك محافظات الموصل وصلاح الدين والانبار، تحسب (٤١٪)، من إنتاج القمح السنوي و(٥٣،٥٪)، من إنتاج الشعير فضلاً عن اتخاذ تنظيم "داعش" السيطرة على صوامع القمح الحكومية في محافظتي الموصل والانبار في العراق والتي احتوت على (١,٢) مليون طن من القمح أو خمس استهلاك القمح في العراق سنويا وعلى وفق مصادر حكومية ينقل جزء من القمح من العراق إلى سوريا وبعدها يتحول الى طحين ويباع محلياً وتولد العائدات الزراعية المختلفة بقيمة (١٢١)، مليون دولار[٢٤].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٧- يفرض تنظيم (داعش)، مجموعة واسعة من الرسوم والضرائب التي تكون مدرة لدخل التنظيم بما في ذلك: ضرائب الوقود والمركبات والرسوم المدرسية للأطفال وضرائب السحب النقدي لدى البنوك والاجبار على "التبرعات" من لدن الشركات ومصادرة المحاصيل وضبطها وتأجير الآلات الزراعية وعبور المهربين عبر أراضيها (في كثير من الأحيان إلى نهب تجارة الآثار)، والرسوم الجمركية على الشاحنات التي تدخل العراق من المعابر الحدودية في المناطق التي تسيطر عليها ولعل أكبر مصدر لعائدات الضرائب لتنظيم (داعش)، يأتي بشكل غير مباشر من الحكومتين العراقية والسورية اذ تواصل الحكومتين دفع الرواتب للموظفين الذين يعيشون في المناطق التي يسيطر عليها تنظيم (داعش)، ويحتاج هؤلاء الموظفون عادة لدفع الضرائب عند استلامهم الرواتب مبالغهم النقدية وعند عودتهم إلى البيت من جميع رواتب النقدية التي تدفعها الحكومات المركزية[٢٥].

وهذا كان من التحديات اللامتماثلة على الساحة العراقية التي فقدت في حينها الاستخبارات العراقية زمام المبادرة في التصدي لهذا التحدي. حيث ان كل هذا التحديات الارهابية على الساحة العراقية هي تهديدات تؤثر على الامن الوطني العراقي، فضلا عن ما شكله الإرهاب من تهديد أمني ووجودي للعراق بأكمله من آفة هلامية تأكل الأخضر واليابس وتهدد وجود العراق كدولة في النظام الدولي، ولا زال الإرهاب يعتبر من أولى المخاطر التي تهدد حاضر ومستقبل العراق.

المطلب الثاني : التهديدات السيبرانية:

تتمثل التهديدات الإلكترونية (السيبرانية) بتحديات غير مرئية توثر على منظومة الأمن الوطني العراقي، ففي عصر التكنولوجيا أصبح لأمن المعلومات الدور الأكبر صدّ أي هجوم إلكتروني ومنعه، وقد تتعرض له أنظمة الدولة المختلفة، وأيضاً حماية الأنظمة التشغيلية من أي محاولات للولوج بنحو غير مسموح به

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

لأهداف غير سليمة، فالتطور التكنولوجي الذي شهده العراق في مجال المعلومات والاتصالات بعد عام ٢٠١٣ الذي تزامن مع ضعف الأمننة الإلكترونية لدى البنية تحتية الوطنية (أمنية أو مصرفية أو شخصية) أدى إلى أن يصبح العراق منكشفاً استراتيجياً لكثير من دول العالم[٢٦]. لاختراقه والتجسس على المعلومات الخاصة بالمؤسسات الأمنية، واستخدام العراق كساحة لشنّ الهجمات الإلكترونية لضرب أمن معلومات أي دولة كانت واختراقها فضلا عن استخدامها لأغراض المساومة. أي: لتنفيذ عمليات إرهابية وإسنادها، ومن الملاحظ أن أكثر المؤسسات العراقية تتعاقد لتجهيز معلوماتها من أقمار صناعية ذات مورد خدمة واقع خارج الحدود العراقية الذي يؤدي إلى مرور تلك المعلومات في خوادم تلك الدول، ورجوعها إلى العراق إذ يشكل هذا الإجراء خرقاً لأمن المعلومات العراقي

والملاحظ ان العراق في مراحله الاولية فيما يتعلق بمواجهة الجريمة السيبرانية، فهذه الجريمة ليست من اهتمامات المجتمع العراقي الرئيسة، علمًا ان وزارة التخطيط العراقية أعلنت انه في العام ٢٠١٣ كان الجزء الرئيس من الجرائم السيبرانية المرتكبة قد استعملت مواقع التواصل الاجتماعي وفي مقدمتها الفيس بوك، وشملت هذه الجرائم الاختطاف والتهديد واختراق المعلومات الشخصية والمخدرات والاحتيال وغيرها وتم القبض على بعض الأشخاص الذين ارتكبوا جرائم الإنترنت [٢٧]. وجدير بالذكر انه بالتزامن مع الحرب على تنظيم داعش الارهابي منذ العام ٢٠١٤ رصدت شركات امنية مختصة بالأمن السيبراني ان هناك حربًا سيبرانية في العراق يتم فيها استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لحشد المؤيدين ونشر الدعاية ولجمع المعلومات، الامنية عن طريق مجموعة، من قراصنة الانترنت الذين يعملون على خداع الناس بارسال رسائل تحوي شفرات وبرامج ضارة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وما ان يتم فتحها حتى يبدأ المهاجمون على الفور بالتحكم الكامل بالجهاز، وسرقة الملفات أو استخدام كاميرة الكمبيوتر أو

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الميكروفون المراقبة ما يجري للشخص المستهدف، وفي هذا الخصوص قال (أندرو كوماروف) الرئيس التنفيذي لشركة انتل كراولر (Intel Crawler) الامريكية المختصة في مكافحة التهديدات السيبرانية : " ان هناك بعض الجماعات في العراق تستخدم برامج ضارة، ومن الصعب التأكد من هويتهم، وقد استهدفوا بالفعل مدنا وجماعات معينة وحتى عائلات معينة، أي ان كل الهجمات السيبرانية هي انتقائية للغاية وتتأثر في معظمها بالأطراف المحلية المتصارعة، واضاف إن المهاجمين يستهدفون ضحاياهم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ويقومون أيضا بالبحث عن أجهزة التوجيه في داخل العراق لتخريبها بأدواتهم الخاصة، وقد تركزت غالبية هذه الهجمات في بغداد والبصرة والموصل وأربيل وكانت الغاية منها جمع المعلومات عن المظاهرات المحلية، والاحزاب، والاتصالات بين السكان المدنيين أو الحكومة والعكس بالعكس"، علماً ان شركة انتل كراولر (Intel Crawler) جمعت معلوماتها من مراقبتها، لنشاط الفضاء السيبراني العراقي وعبر الاتصالات الامنية في المنطقة [٢٨]. وفي السياق ذاته افاد تقرير لشركة انتل كراولر (Intel Crawler) في العام ٢٠١٤ ان هناك جهات فاعلة تتخذ من العراق مقراً لها وتشارك في أنشطة غير مشروعة مختلفة في الفضاء السيبراني تعمل كمرتزقة وقد زادت بشكل كبير ولديها علاقات بجماعات اخرى في كل من مصر ولبنان وليبيا وإيران وسورية، فضلاً عن دور الجماعات الإسلامية المنتشرة في العديد من الدول[٢٩] وقد رصد محللي الأمن السيبراني قيام جماعات مرتبطة بمنظمات ارهابية ومنها تنظيم داعش الارهابي بشن هجمات عبر الإنترنت على العديد من دول العالم، وشملت الأهداف وسائل الإعلام والمؤسسات الحكومية والجامعات والشركات والمنظمات غير الحكومية، فكان ذلك سببًا في إثارة نقاش لدى المختصين في الدوائر الغربية حول سعي المنظمات الارهابية إلى شن ما وصفوه بأنه "جهاد" سيبراني" ضد الغرب، وفي هذا الخصوص أصدر مكتب التحقيقات لفيدرالي الامريكي (FBI)

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

تحذيرًا في ٧/ نيسان ٢٠١٥ أكد فيه ان عمليات التشويش المستمر على محركات البحث يتم ارتكابها من قبل أفراد متعاطفين مع تنظيم داعش الارهابي، وقد أثرت هذه العمليات في محركات البحث ومنصات التواصل الخاصة بالمؤسسات الإخبارية والشركات التجارية والمؤسسات الدينية والحكومات الفيدرالية والمحلية في العديد من الدول الغربية، والى جانب الاضرار التي خلفتها فإن إزالة اثارها تكون مكلفة [٣٠].

علما ان الحرب السيبرانية ضد تنظيم داعش الارهابي كانت بمثابة الاختبار العملي في المستقبل للحرب السيبرانية ضد الجماعات الإرهابية والحركات المتطرفة والعنيفة والمتمردين والعصابات الإجرامية العابرة للحدود الوطنية، إذ برز في هذه الحرب دور الهجمات السيبرانية في [٣١] احباط العمليات الارهابية وفي الواقع ان التهديدات السيبرانية تمثل تحديات غير مرئية تؤثر في منظومة الأمن الوطني العراقي، فمع الانفتاح على العالم والتطور التكنولوجي الذي شهده العراق لاسيما في مجال الاتصالات والمعلومات لكن بالوقت ذاته يعاني العراق من ضعف في البنية التحتية الخاصة بالحماية الالكترونية من الهجمات السيبرانية مما جعل العراق مكشوفاً لدى الكثير من دول العالم لاختراقه والتجسس عليه لاسيما المتعلقة منها بالمؤسسات الامنية وغيرها.

الخاتمة:

تمثل التحديات والتهديدات غير المنظمة للأمن الوطني العراقي عموماً مجمل العوامل التي تشكل تهديداً مباشراً على الثوابت القيمية والتحتية لأي مجتمع، فالأمن الوطني العراقي يوجه جملة من التحديات والتهديدات المرئية التي تشكل خطراً مباشراً على منظومة الأمن الوطني، وهذه التحديات و التهديدات يمكن التماس حيثياتها وتأثيراتها بنحو عيني مباشر، لكن التحديات التي تشكل تهديداً أكبر على المنظومة الاستراتيجية للأمن الوطني هي التي لا يمكن التماس تأثيراتها مباشرةً على وحدات الأمن الوطني؛ لذا فإن

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

التحديات والتهديدات غير المرئية للأمن الوطني العراقي تتجلّى بجملة من العوامل والمؤثرات التي تخصُّ قطاعات مهمة في الدولة، والتي ذكرنا ابرز منها كقطاع محدقة بالمنظومة الرقمية للعراق والمتمثلة بالتهديدات السيبرانية الإلكترونية، والإرهابية ومدى تأثير الإرهاب على الامن الوطني العراقي.

استنتاجات : من خلال ما تطرقنا له في الدراسة نستنتج ما يلي :

١. يتصف التهديدات الإرهاب والسبراني بالشمولية فمن الخطأ حصرهم بالجانب العسكري فقط وإهمال بقية الجوانب الاخرى لذا ينبغي ان يستوعب الجوانب عدة منها السياسية والاجتماعية والثقافية .

٢. ان الإرهاب والتهديد المعلوماتي السبراني ، قد يهدد امن الدولة كليا او جزئياًاذا ما تعرض للانكشاف او الهجوم الإرهابي او الاختراق ، الامر الذي قد يكلف الدولة الكثير من الخسائر الامنية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية .

٣. استغلت الجماعات الارهابية التي ظهرت في العراق الفضاء السبراني من اجل تحقيق اهدافها في الدعاية والتجنيد ونشر الافكار المتطرفة .

٤. تقوم الجماعات الارهابية بشن الهجمات الالكترونية من خلال الشبكات المعلوماتية لتدمير المواقع والبيانات والنظم المعلوماتية والحاق الضرر بالبنية المعلوماتية التحتية وتدميرها وتستهدف الهجمات الارهابية في عصر المعلومات ثلاث اهداف رئيسية وهي الاهداف العسكرية والسياسية والاقتصادية .

٥-لقد اتبع العراق وسائل في كثير من الأحيان لم تكن ملائمة لمواجه التهديدات الجماعات الإرهابية فالمواجهة لا تتطلب مع مثل هذا التهديد زيادة في التسلح ولاستعراض العسكري فقط وانما تتطلب تطوير واستحداث وسائل تدعم الأجهزة الامنية فالمعركة مع مثل هكذا تنظيمات معركة أجهزة امنية

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٦- حماية الدولة وبناء دفاع له القدرة على مجابهة التهديدات والاخطار التي تعترضها وهذا يتطلب تشخيص هذه التهديدات والاخطار القائمة والمحتملة والاستعداد لها مع معرفة الامكانات والقدرات المتاحة ومدى فاعليتها في مواجهة تلك التحديات والتهديدات ذلك فأن امتلاك القوة على مختلف الاصعدة الرئيسة في الدولة لا يعني بالضرورة وصول او قيام سياسة امنية دفاعية قادرة ومتمكنة، اذ يتوجب توفر القدرة على استخدام هذه القوة لكي تكون السياسة الامنية اداة فعالة بيد الدولة لأستخدامها بحرية في القضاء على الاخطار التي تهدد البلد وكيانه، اذ ان القدرة تساوي القوة زائد الارادة وتعني المقدرة على اتخاذ وصنع القرار وحرية العمل دون تأثير سلبي داخلياً كان ام خارجياً .

المقترحات : ١. ضرورة انشاء هيئة وطنية تعني بالأمن السبراني تعمل على تعزيز امن البنى التحتية الوطنية والبيانات المهمة الى جانب الحد من مخاطر الفضاء الالكتروني المهدد لاقتصاد الدولة وامنها الوطني .

٢. الترويج لثقافة وطنية وتنمية الوعي للأمن السبراني : فنظرا لما اصبحت علية الحواسب الشخصية من قوة تتزايد باطراد ، وان التكنلوجيا تتقارب من سماتها وان التوصيلات عبر الحدود الوطنية اخذت في التزايد لذا ينبغي لجميع المعنيين الذين يقومون بتوريد تكنلوجيا المعلومات والاتصالات وادارتها الذين يستخدمون شبكات المعلومات فهم قضايا الامن السبراني وان يتخذوا الاجراءات المناسبة لحماية شبكاتهم ويجب على الحكومة ان توجه بضرورة نشر ثقافة الامن السبراني ودعم الجهود المساعدة على ذلك .

٣. حجب المواقع الالكترونية المشبوهة التي تسعى الى نشر الارهاب والافكار المتطرفة ، وتلك المواقع التي تدعو وتعلم الارهاب والعدوان والاعتداء على الاخرين .

٤. العمل على سن القوانين والتشريعات الخاصة بمواجهة الجرائم الإرهابية و السبرانية .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٥. تفعيل الدور الوقائي الذي يسبق وقوع الجريمة الإرهابية والسبرانية وذلك من خلال تفعيل دور المؤسسات التوعوية) المسجد ، الاسرة ، دور التعليم ، اجهزة الاعلام (وذلك من اجل التوعية بخطورة هذه الجرائم على الاسرة .

٦. قيام دورات مستمرة في داخل وخارج العراق لجهاز مكافحة الإرهاب والاجهزة الأمنية الأخرى للتصدي لاي تهديد ومواجة الخطر باحدث الطرق.

لذلك يتوجب على الامن الوطني العراقي ان يشكل مجموعة الاطر القانونية والتنظيمية ، فضلا عن الوسائل التقنية والتكنلوجية والتي تمثل الجهود المشتركة للقطاعين الخاص والعام ، المحلي والدولي وتهدف الى حماية الوطن ، مع ضرورة التركيز على ضمان توافر الحماية من التهديدات الإرهاب وانظمة المعلومات وتمتين الخصوصية ، وحماية سرية المعلومات الشخصية ، واتخاذ الاجراءات الضرورية لحماية المواطنين من أي مخاطر.

الهوامش:

(١)عبد الحسين شعبان، محسن صالح ومجموعة باحثين، بصمات الفوضى: ارث الاحتلال الامريكي للعراق، مركز حمورابي للبحوث والدراسات، بغداد، ٢٠١٣، ص٤٢.

(٢)عبد الحسين شعبان، مصدر سبق ذكره، ٢٠١٣، ص٤٣.

(3)Fine j ، Contrasting Secular and Religious Terrorism Middle East Quarterlg Vol(15) no (1) ،2008، p59-69.

(4)Pape ،R، Dying to Win The Strategic Logic of Terroist، New york Random House ،2005.

(٥)عناصر الحرب الاهلية في العراق BBC News ٢شباط ٢٠٠٧ تم الاسترجاع ٢٠٢٠/٩/١٠
http://news.ddc.co.uk/2/hi/middle_east/6324767.stm

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

(6)Mohammad hafez Jihad after Lraq: Lessons from the arab afghans studies in conflict &Terrorism 32,(2009), p86.

(7)Mohammad hafez Jihad after Lraq: Lessons from the arab afghans studies in conflict &Terrorism 32,(2009), pp. 86-88

8)(Brian Fishman. "The Evidence of Jihadist Activity in Syria." CTC Sentinel 5، no. 5 (May 2012): http://www.ctc.usma.edu/posts/the-evidence-of-jihadist-activity-in-syria

(9)Yasser Ghazi and Tim Arango article newspaper , in October 27،New York Times New York Times 2012:
www.nytimes.com/2012/10/28/world/middleeast/influx-of-iraqi-shiites-to-syria-widens.wars-scope.html

(١٠)صادق علي حسن، الهياكل المالية للتنظيمات الإرهابية العراق نموذجاً، شركة المطبوعات للنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠١٨، ص٦٠.

(١١)المصدر نفسه، ص٦١ .

(١٢)وداد جابر غازي، الإرهاب واثرة على العرب، مجلة العرب والمستقبل، السنة الثانية، مركز دراسات وبحوث الوطن العربي، الجامعة المستنصرية، بغداد، أيار ٢٠٠٤ ، ص٢٠.

(١٣)صادق علي حسن، مصدر سبق ذكره، ص٦٣.

(١٤)المصدر السابق نفس، ص ٦٧.

(١٥)المصدر نفسه، ص ٦٩.

(١٦)تقرير صحيفة الاكونومست ،اكثر الدول التي خصلت فيها عمليات إرهابية، صحيفة الاكونومست البريطانية ،٢٠١٤،ص٧.

(١٧)هشام الهاشمي، عالم داعش – تنظيم الدولة الاسلامية في العراق و الشام، دار الحكمة ، لندن ، ٢٠١٥، ص١٥٧.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

(١٨)هيثم مناع، خلافة داعش ، بيسان للنشر و التوزيع ، بيروت ، ٢٠١٥،ص١٠٩.

(١٩)محمد صادق الهاشمي والسيد علي موجاني، حزب البعث في العراق بعد ٢٠٠٣ وعلاقته بداعش، سلسلة اصدار مركز العراق للدراسات، بيروت، ٢٠١٥، ص١٣٠-١٣١. (٧٣)

(٢٠)علي بكر، العنف في العراق وصعود النمط الداعشي، مجلة السياسة الدولية،مركز الأهرام للدراسات و البحوث الاستراتيجية، العدد ١٩٨، المجلد ٤٩ ، القاهرة، ٢٠١٤، ص ٩٤.

(٢١)صادق علي حسن، مصدر سبق ذكره ، ص٧٨.

(٢٢)نجاح ابراهيم، هشام النجار، داعش السكين التي تذبح الاسلام ، دار الشروق ، مصر ، ٢٠١٤، ص٦١-ص٦٢.

(٢٣)صادق علي حسن، مصدر سبق ذكره، ص٧٥.

(٢٤)صادق علي حسن، مصدر سبق ذكره، ص٧٨.

(25)Jamie Hansen-Lewis & Jacob.N.Shapiro، Understanding the Daesh Economy journal perspectives on Terrorism Vol 9 no 4، center for Terrorism and Security Studies، New York، 2015، p145.

(26)Marco Macori، The Threat of Cyber Terrorism A Risk Management Perspective، In book Cyber Security Policies and (54) – Critical Infrastructure Protection (Germany: Potsdam، Institute for Security and Safety)، Germany، 2018. p. 232

(٢٧)محمود محمد غنام، دور تكنولوجيا المعلومات ،في إدارة الأزمات لدى العاملين في غرف عمليات الأجهزة الأمنية التابعة، لوزارة الداخلية الفلسطينية ، جامعة الخليل ، فلسطين ، ٢٠١١، ص٢.

(٢٨)علي زياد العلي ، التحديات غير المرئية للأمن الوطني العراقي ، ٢٠١٨/٦/٢٦ ، المكتبة الالكترونية ، تاريخ الاطلاع ، ١٢/ ١٢/ ٢٠٢١ : https://www.bayancenter.org

(٢٩)حامد شهاب ، مخاطر المواقع الالكترونية على الأمن الوطني، مقال منشور ، صحيفة ميدل ايست أون لاين، تاريخ الزياة، ٢٠٢١/١٢/١١، الموقع: المكتبة الاليكترونية:http://middle-east-online.com

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

(٣٠) ايهاب خليفة ، استخدام القوة في إدارة التفاعلات الدولية: الولايات المتحدة الأمريكية أنموذجا خلال الفترة من ٢٠٠١ إلى ٢٠١٢ ، رسالة ماجستير ،جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، مصر، ٢٠١٥، ص ٤٨

(٣١) وزارة التخطيط ، احصاءات الاتصالات والبريد، الجهاز المركزي للاحصاء، بغداد، ٢٠١٨، ص١٩.

المصادر والمراجع:

(١) عبد الحسين شعبان، محسن صالح ومجموعة باحثين، بصمات الفوضى: ارث الاحتلال الامريكي للعراق، مركز حمورابي للبحوث والدراسات، بغداد، ٢٠١٣، ص٤٢.

(2) Fine j ، Contrasting Secular and Religious Terrorism Middle East Quarterlg Vol(15) no (1) ،2008، p59-69.

(3) Pape ،R، Dying to Win The Strategic Logic of Terroist، New york Random House ،2005.

(٤)عناصر الحرب الاهلية في العراق BBC News ٢شباط ٢٠٠٧ تم الاسترجاع ٢٠٢٠/٩/١٠

http://news.ddc.co.uk/2/hi/middle_east/6324767.stm

(5) Mohammad hafez Jihad after Lraq: Lessons from the arab afghans studies in conflict &Terrorism 32,(2009), p86.

(6) Mohammad hafez Jihad after Lraq: Lessons from the arab afghans studies in conflict &Terrorism 32,(2009), pp. 86-88

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

(7) Brian Fishman. "The Evidence of Jihadist Activity in Syria." CTC Sentinel 5، no. 5 (May 2012): http://www.ctc.usma.edu/posts/the-evidence-of-jihadist-activity-in-syria

(8) Yasser Ghazi and Tim Arango article newspaper , in October 27،New York Times New York Times 2012: www.nytimes.com/2012/10/28/world/middleeast/influx-of-iraqi-shiites-to-syria-widens .wars-scope.html

(٩) صادق علي حسن، الهياكل المالية للتنظيمات الإرهابية العراق نموذجاً، شركة المطبوعات للنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠١٨، ص٦٠.

(١٠) وداد جابر غازي، الإرهاب واثرة على العرب، مجلة العرب والمستقبل، السنة الثانية، مركز دراسات وبحوث الوطن العربي، الجامعة المستنصرية، بغداد، أيار ٢٠٠٤ ، ص٢٠.

(١١) تقرير صحيفة الاكونومست ،اكثر الدول التي خصلت فيها عمليات إرهابية، صحيفة الاكونومست البريطانية ،٢٠١٤،ص٧.

(١٢) هشام الهاشمي، عالم داعش - تنظيم الدولة الاسلامية في العراق و الشام، دار الحكمة ، لندن ، ٢٠١٥، ص١٥٧.

(١٣) هيثم مناع، خلافة داعش ، بيسان للنشر و التوزيع ، بيروت ، ٢٠١٥،ص١٠٩.

(١٤) محمد صادق الهاشمي والسيد علي موجاني، حزب البعث في العراق بعد ٢٠٠٣ وعلاقته بداعش، سلسلة (٧٣) اصدار مركز العراق للدراسات، بيروت، ٢٠١٥، ص١٣٠-١٣١.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

(١٥) علي بكر، العنف في العراق وصعود النمط الداعشي، مجلة السياسة الدولية،مركز الأهرام للدراسات و البحوث الاستراتيجية، العدد ١٩٨، المجلد ٤٩ ، القاهرة، ٢٠١٤، ص ٩٤.

(١٦) نجاح ابراهيم، هشام النجار، داعش السكين التي تذبح الاسلام ، دار الشروق ، مصر ، ٢٠١٤، ص٦١-ص٦٢.

(17) Jamie Hansen-Lewis & Jacob.N.Shapiro، Understanding the Daesh Economy journal perspectives on Terrorism Vol 9 no 4، center for Terrorism and Security Studies، New York، 2015، p145.

(18) Marco Macori، The Threat of Cyber Terrorism A Risk Management Perspective، In book Cyber Security Policies and (54) - Critical Infrastructure Protection (Germany: Potsdam، Institute for Security and Safety)، Germany، 2018. p. 232

(١٩) محمود محمد غنام، دور تكنولوجيا المعلومات ،في إدارة الأزمات لدى العاملين في غرف عمليات الأجهزة الأمنية التابعة، لوزارة الداخلية الفلسطينية ، جامعة الخليل ، فلسطين ، ٢٠١١، ص٢.

(20) علي زياد العلي ، التحديات غير المرئية للأمن الوطني العراقي ، ٢٠١٨/٦/٢٦ ، المكتبة الالكترونية ، تاريخ الاطلاع ، ١٢/ ١٢/ ٢٠٢١ : https://www.bayancenter.org.

(21) حامد شهاب ، مخاطر المواقع الالكترونية على الأمن الوطني، مقال منشور ، صحيفة ميدل ايست أون لاين، تاريخ الزياة، ٢٠٢١/١٢/١١، الموقع: المكتبة الاليكترونية:

http://middle-east-online.com.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.